

## الغزة يرفضون استئناف المحادثات ويترقبون نتائج لقاء أوباما

## نتنياهو هو: البناء في القدس كالبنا في تل أبيب

صواريخ على جنوب إسرائيل انطلاقاً من قطاع غزة أدى أحدها إلى مقتل عامل زراعي تايواني في مزرعة تعاونية. من جهة أخرى، دعا بان كي مون إلى الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي احتجزه حماس منذ ٢٠٠٦ في قطاع غزة أملاً بمبادلته مع معتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وقدم بان بعد وصوله بزيارة أحد الأحياء التي تضررت في الهجوم الإسرائيلي على القطاع حيث وصل صباح الأحد للتعبير عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني ورفع الحصار المفروض على القطاع وقالت وكالة فرانس برس إن مجموعة من الفلسطينيين كانوا في استقبال بان وهم يرفعون أعلاماً فلسطينية.

وكان بان قد حث إسرائيل والفلسطينيين على استئناف محادثات السلام وإظهار قدر من الصراحة والمرونة من كلا الجانبين. وجاءت تصريحات بان في مستهل زيارته للشرق الأوسط بدأها السبت في رام الله بالضفة الغربية حيث التقى وعدد من المسؤولين الفلسطينيين قبل توجهه إلى القدس للقاء الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز وعدد من المسؤولين الإسرائيليين. وأما عن الفلسطينيين فقد أشارت الخطط الإسرائيلية غضبهم وقالوا إنهم لن يستأنفوا المحادثات حتى تعيد إسرائيل النظر في القرار الذي وصفوه بأنه عقبة في طريق السلام.

وكان الأمين العام قد صرح قبل توجهه إلى المنطقة قائلاً "بالإشارة إلى أن ضم القدس الشرقية ليس معترفاً به من قبل المجتمع الدولي فإن اللجنة الرباعية تدين القرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية بالتخطيط مسبقاً لبناء وحدات سكنية جديدة في القدس الشرقية".

المبعوث الأمريكي جورج ميتشل الذي قال: "هدفنا المشترك هو استئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين في جو يمكن أن يقضي إلى اتفاق ينهي الصراع ويحل كل قضايا الوضع النهائي". وبالرغم من أنه لم يتم الإعلان عن تفاصيل المقترحات التي يحملها نتنياهو في جعبته عند سفره إلى العاصمة الأمريكية، قال مسؤولون إنها تتضمن موافقة إسرائيل على بحث كافة قضايا الحل النهائي من خلال المفاوضات غير المباشرة التي سيرعاها ميتشل - بما فيها مستقبل القدس والحدود والمستوطنات واللجئين. على صعيد آخر، صرح الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون خلال زيارة إلى غزة بأن الحصار الإسرائيلي للقطاع "يسبب معاناة إنسانية غير مقبولة". وقال بان كي مون في خان يونس جنوب القطاع "أقول في شكل واضح وواكر على القيادة الإسرائيلية إن سياسة الإغلاق التي يتبعونها لا يمكن أن تستمر وهي سيئة". وأضاف أن هذه السياسة "تسبب بمعاناة إنسانية غير مقبولة لسكان غزة وتضعف المعتدلين وبالعكس تمنح قوة للمتطرفين". وتعرض إسرائيل حصاراً على قطاع غزة الذي يقطنه مليون ونصف مليون شخص منذ سيطرة حركة حماس على القطاع في حزيران ٢٠٠٧.

وخلال زيارته لرام الله في الضفة الغربية السبت قال بان إنه "يتفهم" قلق إسرائيل حيال حماس و"يشاطرهم" إياها لكنه أبدى "قلقاً" بأنه يمكن رفع الحصار "مع تنديد" قلق إسرائيل المشروع على الصعيد الأمني". وسقطت في الأيام الأخيرة ثمانية



إثناء زيارة باين قد قوض خطط إطلاق مفاوضات غير مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين برعاية أمريكية. وكان نتنياهو قد اجتمع أمس الأول

شبابه ذلك الذي أعلن عنه نتنياهو منذ مدة حول تجديد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة عشرة أشهر. وكان القرار الإسرائيلي الذي أعلن عنه

بإسرائيل إلى السعي لنزع فتيل الأزمة بين البلدين عن طريق التلميح بإمكانية تقييد خطط البناء في الأحياء اليهودية في القدس الشرقية المحتلة في إجراء

يتعلق الأمر بنا، فإن البناء في القدس، كالبنا في تل أبيب، لا يخضع لأي قيود. إلا أن موقف نتنياهو المتشدد يواجه بمعارضة قوية في واشنطن، مما حدا

## واشنطن - القدس / وكالات

أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قبيل مغادرته إلى الولايات المتحدة على أن إسرائيل لن تضع أي قيود على البناء في القدس الشرقية المحتلة، وذلك بالرغم من المطلب الأمريكي الواضح بوقف كافة النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأزمة التي اعترت العلاقات بين الحليفين نتيجة الرفض الإسرائيلي.

وينتظر من اجتماع عقد ليلة أمس الاثنين بين نتنياهو ونائب الرئيس الأمريكي، جوزيف باين أن يسفر عن نتائج تتعلق بوقف المشروع الإسرائيلي الجديد الذي يهدف باندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة، بحسب مراقبين.

في غضون ذلك، أفادت الأنباء الواردة من الضفة الغربية بأن جنوداً إسرائيليين قتلوا فلسطينيين اثنين ليصل عدد القتلى الفلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي خلال يومين إلى أربعة قتلى. وكان فلسطينيان قد قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي أمس خلال اشتباكات مع مستوطنين يهود.

وقد ازداد التوتر هناك بعد أن وافقت الحكومة الإسرائيلية على خطط لبناء مزيد من الوحدات السكنية للمستوطنين الإسرائيليين على الأراضي الفلسطينية. وكان لقاء نتنياهو بالرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الاثنين أول اتصال رفيع المستوى بين الحكومتين منذ اندلعت الأزمة الراهنة بينهما قبل عشرة أيام عندما أخرجت إسرائيل نائب الرئيس الأمريكي الزائر جو باين بإعلانها عن خطط لتشييد ١٦٠٠ وحدة سكنية جديدة في أحد الأحياء اليهودية الشرقية المحتلة. وقال نتنياهو في اجتماع وزاري: "فيما

## قائمة حمراء للإنتربول تضم ٢٧ شخصاً مطلوباً في اغتيال المبحوح

أعلنت الشرطة الدولية، أمس الاثنين، إدراج أسماء ١٦ شخصاً جديداً ضمن قائمة المطلوبين أو "القائمة الحمراء"، بموجب طلب من سلطات دبي، لهم تتعلق بقيامهم بتنفيذ عملية اغتيال المبحوح، في دبي في ١٩ كانون الثاني.

ومع الأسماء الجديدة، أصبح عدد المطلوبين الذين أدرجوا على القائمة الحمراء للإنتربول في الضفة ٢٧ شخصاً، وفقاً لبيان أصدرته الشرطة الدولية.

والقائمة الحمراء في عرف الإنتربول "ليست مذكرة اعتقال دولية" وإنما تحذيراً للشرطة في مختلف أنحاء العالم بأن الأشخاص المدرجة في القائمة ذاتها ٢٧ شخصاً، وفقاً لبيان أصدرته في دولة الإمارات.

وقال بيان الإنتربول إن فريقاً من الشرطة الدولية سينضم للتحقيقات في اغتيال المبحوح، كما أن شرطة دبي وافقت على مشاركة البيانات التي لديها مع تحقيقي الشرطة الدولية.

وقال رونالد نويل، الأمين العام للإنتربول إن مشاركة جميع المعلومات الموجودة مع الشرطة الدولية ووكالات فرض الأمن الدولية يتكسب أهمية كبيرة ذلك أن القضية متشعبة وفيها متهمون عابرون للحدود استعملوا جوازات سفر يشتبه في أنها مزورة.

وكانت شرطة دبي قالت إن عدد المتورطين في اغتيال المبحوح، بلغ حتى الآن ٢٨ شخصاً، حيث كشفت عن تورط ١٥ آخرين، غير أولئك الـ ١١ الذين أعلن عنهم سابقاً وأصدرت الشرطة الدولية أسماءهم ضمن القائمة الحمراء للمطلوبين.

وأوضحت القيادة العامة لشرطة دبي أن قائمة

التهمة الجديدة تضم ٦ متهمين بينهم سيدة يحملون جوازات سفر بريطانية، إلى جانب رجل وسيدتين يحملون جوازات سفر إيرانية، و٣ متهمين بينهم سيدة لديهم جوازات سفر فرنسية، وآخرين بينهم سيدة أيضاً يحملون جوازات سفر استرالية، بإجمالي ١٥ متهماً، ليصل إجمالي المتهمين في القضية - وحتى صدور البيان - إلى ٢٦ شخصاً، باستثناء الفلسطينيين المحتجزين في



كما ضمت قائمة الاتهام الجديدة في قضية المبحوح ٣ متهمين يحملون جوازات سفر فرنسية وهم: إريك راستوي، وديفيد بيرنار لابيير وسيدة تدعى ميلاني هيرد علاوة على ثلاثة متهمين حملوا جوازات سفر استرالية وهم: آدم ماركوس كورمان، ودانيال جوشوا بروس وسيدة تدعى نيكون ساندر مكايب.

ويذكر ارتفاع عدد المتهمين ممن حملوا جوازات سفر بريطانية أثناء دخولهم إلى دبي من ٦ إلى ١٢ متهماً، بينما زاد عدد من استخدموا جوازات سفر أيرلندية من ٣ إلى ٦ متهمين، وكذلك ارتفع عدد مستخدمي جوازات السفر الفرنسية من بين أعضاء الشبكة من مئمة واحد إلى ٤ متهمين، إضافة إلى جواز سفر واحد ألماني حملته المتهم دوندياير، و٣ جوازات سفر استرالية حملها آدم كورمان و دانيال بروس ونيكون مكايب خلال دخولهما إلى الإمارات.

## غموض يلغ التحقيقات وتحذيرات من تفجر أزمة كبيرة "شبكة ثورية" مرتبطة بالحرس الثوري تترك الكويت والبحرين

إلى ذلك، أعرب النائب في البرلمان البحريني، الشيخ جاسم السعيد، عن قلقه من صحة التقارير التي تفيد بتورط الوزير منصور بن رجب، والمتهم بغسيل الأموال، في قضية تبييض أموال الحرس الثوري الإيراني، وأكد، في بيان نشرته CNN بالعربية، أنه "لو صح الأمر، فإن القضية ستأخذ أبعاداً أكثر خطورة على المستوى الإقليمي".

وقال السعيد إن تهمة غسل الأموال "فجرت" قنبلة في الأوساط المحلية والعربية، عندما تم توجيهها للوزير منصور بن رجب، مشيراً إلى "ما تتناوله الصحف الداخلية والخارجية، من تقارير بالغة الخطورة مفادها أن الوزير بن رجب ضالع في جريمة تبييض أموال للحرس الثوري الإيراني، عبر شبكة أخطبوطية ممتدة في بعض الدول الخليجية والأجنبية".

وأشار النائب البحريني إلى أن "مصطلح الحرس الثوري الإيراني قد اشتبه في بعض المشاريع التي نوى بن رجب إقامتها في البحرين، كالاستشفى الإيراني، الذي فشل في الحصول على ترخيص له، حيث سبق للسلطات اليمنية أن أغلقت هامش مجلسه الأسبوعي مساء الجمعة بمنظمة الصحفية الأسبوعية ما نشر في الصحف "المحور"، وعلى خلفية ما نشر في الصحف المحلية من خبر عن إلقاء القبض عليه، أن "معظم ما ذكر في الصحف فيه تجن، لقد طرحوا علي بعض الأسئلة في وزارة الداخلية، وذلك لفترة بسيطة، وطلبوا مني تفتيش بعض المكاتب، ومن ثم عدت إلى بيتي".

إلا أن بن رجب رفض التعليق على بيان وزارة الداخلية، وقال إن البيان ورد فيه "مسؤول كبير"، مؤكداً أنه لم يوضع "تحت الإقامة الجبرية"، وفق قوله.

تبييض الأموال لمصلحة الحرس الثوري الإيراني، التي كشفت تفاصيلها للأمين البحريني، واعتقل على الأثر وزير دولة في حكومة البحرين، وجرى التحقيق معه قبل الإفراج عنه. وتكررت صحيفة "القبس" الكويتية أنه "في ظل التمسك الشديد على المعلومات" فقد كشف مصدر وصفته الصحفية بأنه "مطلع"، أن "الوزير البحريني اعترف في التحقيق، بوجود مواطنة كويتية ضمن الشبكة، وأن الأمن البحريني طلب معلومات عن المواطنة، التي علم أنها من فئة الـ VIP"، وفق الصحيفة التي أشارت إلى أن هناك "معلومات غير مؤكدة" بأن أجهزة الأمن الكويتية اعتقلت تلك المواطنة.

وفيما ذكر البيان أن قطاع الجنسية والجوازات يقوم ب"تسهيل دخول العديد من الجنسيات، من أجل تحويل الكويت إلى مركز مالي"، كما أكد أن القطاع "لم يلق أو يصدر أي تعليمات شفوية أو مكتوبة بهذا الشأن"، دون أن تكشف الوكالة الرسمية عن مزيد من التفاصيل. وتزامنت التقارير بشأن منع الكويت دخول مواطني الجنسية والجوازات، ما تزداد من التفاصيل. وقال وزير الدولة البحريني، منصور حسن بن رجب، في تلك الشبكة "المزعومة"، أو دور المواطنة الكويتية، وتقول وكالات الأنباء أنها لم تتمكن من الحصول على تأكيدات رسمية بشأن تلك التقارير، سواء من جانب المسؤولين بالحكومتين الكويتية أو البحرينية.

وأصدرت وزارة الداخلية الكويتية، ممثلة في قطاع الجنسية والجوازات، بياناً نفت فيه "ما جاء بإحدى الصحف أمس، حول صدور أوامر شفوية أو مكتوبة بعدم إصدار تأشيرات أو زيارة للجنسية الإيرانية"، وشددت الوزارة على أن تلك التقارير "عارية عن الصحة"، وفقاً لتقلت وكالة الأنباء الكويتية "كونا".

وفيما ذكر البيان أن قطاع الجنسية والجوازات يقوم ب"تسهيل دخول العديد من الجنسيات، من أجل تحويل الكويت إلى مركز مالي"، كما أكد أن القطاع "لم يلق أو يصدر أي تعليمات شفوية أو مكتوبة بهذا الشأن"، دون أن تكشف الوكالة الرسمية عن مزيد من التفاصيل.

وتزامنت التقارير بشأن منع الكويت دخول مواطني الجنسية والجوازات، ما تزداد من التفاصيل. وقال وزير الدولة البحريني، منصور حسن بن رجب، في تلك الشبكة "المزعومة"، أو دور المواطنة الكويتية، وتقول وكالات الأنباء أنها لم تتمكن من الحصول على تأكيدات رسمية بشأن تلك التقارير، سواء من جانب المسؤولين بالحكومتين الكويتية أو البحرينية.

تبييض الأموال لمصلحة الحرس الثوري الإيراني، التي كشفت تفاصيلها للأمين البحريني، واعتقل على الأثر وزير دولة في حكومة البحرين، وجرى التحقيق معه قبل الإفراج عنه. وتكررت صحيفة "القبس" الكويتية أنه "في ظل التمسك الشديد على المعلومات" فقد كشف مصدر وصفته الصحفية بأنه "مطلع"، أن "الوزير البحريني اعترف في التحقيق، بوجود مواطنة كويتية ضمن الشبكة، وأن الأمن البحريني طلب معلومات عن المواطنة، التي علم أنها من فئة الـ VIP"، وفق الصحيفة التي أشارت إلى أن هناك "معلومات غير مؤكدة" بأن أجهزة الأمن الكويتية اعتقلت تلك المواطنة.

وفيما ذكر البيان أن قطاع الجنسية والجوازات يقوم ب"تسهيل دخول العديد من الجنسيات، من أجل تحويل الكويت إلى مركز مالي"، كما أكد أن القطاع "لم يلق أو يصدر أي تعليمات شفوية أو مكتوبة بهذا الشأن"، دون أن تكشف الوكالة الرسمية عن مزيد من التفاصيل. وتزامنت التقارير بشأن منع الكويت دخول مواطني الجنسية والجوازات، ما تزداد من التفاصيل. وقال وزير الدولة البحريني، منصور حسن بن رجب، في تلك الشبكة "المزعومة"، أو دور المواطنة الكويتية، وتقول وكالات الأنباء أنها لم تتمكن من الحصول على تأكيدات رسمية بشأن تلك التقارير، سواء من جانب المسؤولين بالحكومتين الكويتية أو البحرينية.

وأصدرت وزارة الداخلية الكويتية، ممثلة في قطاع الجنسية والجوازات، بياناً نفت فيه "ما جاء بإحدى الصحف أمس، حول صدور أوامر شفوية أو مكتوبة بعدم إصدار تأشيرات أو زيارة للجنسية الإيرانية"، وشددت الوزارة على أن تلك التقارير "عارية عن الصحة"، وفقاً لتقلت وكالة الأنباء الكويتية "كونا".

وفيما ذكر البيان أن قطاع الجنسية والجوازات يقوم ب"تسهيل دخول العديد من الجنسيات، من أجل تحويل الكويت إلى مركز مالي"، كما أكد أن القطاع "لم يلق أو يصدر أي تعليمات شفوية أو مكتوبة بهذا الشأن"، دون أن تكشف الوكالة الرسمية عن مزيد من التفاصيل.

وتزامنت التقارير بشأن منع الكويت دخول مواطني الجنسية والجوازات، ما تزداد من التفاصيل. وقال وزير الدولة البحريني، منصور حسن بن رجب، في تلك الشبكة "المزعومة"، أو دور المواطنة الكويتية، وتقول وكالات الأنباء أنها لم تتمكن من الحصول على تأكيدات رسمية بشأن تلك التقارير، سواء من جانب المسؤولين بالحكومتين الكويتية أو البحرينية.

تبييض الأموال لمصلحة الحرس الثوري الإيراني، التي كشفت تفاصيلها للأمين البحريني، واعتقل على الأثر وزير دولة في حكومة البحرين، وجرى التحقيق معه قبل الإفراج عنه. وتكررت صحيفة "القبس" الكويتية أنه "في ظل التمسك الشديد على المعلومات" فقد كشف مصدر وصفته الصحفية بأنه "مطلع"، أن "الوزير البحريني اعترف في التحقيق، بوجود مواطنة كويتية ضمن الشبكة، وأن الأمن البحريني طلب معلومات عن المواطنة، التي علم أنها من فئة الـ VIP"، وفق الصحيفة التي أشارت إلى أن هناك "معلومات غير مؤكدة" بأن أجهزة الأمن الكويتية اعتقلت تلك المواطنة.

وفيما ذكر البيان أن قطاع الجنسية والجوازات يقوم ب"تسهيل دخول العديد من الجنسيات، من أجل تحويل الكويت إلى مركز مالي"، كما أكد أن القطاع "لم يلق أو يصدر أي تعليمات شفوية أو مكتوبة بهذا الشأن"، دون أن تكشف الوكالة الرسمية عن مزيد من التفاصيل. وتزامنت التقارير بشأن منع الكويت دخول مواطني الجنسية والجوازات، ما تزداد من التفاصيل. وقال وزير الدولة البحريني، منصور حسن بن رجب، في تلك الشبكة "المزعومة"، أو دور المواطنة الكويتية، وتقول وكالات الأنباء أنها لم تتمكن من الحصول على تأكيدات رسمية بشأن تلك التقارير، سواء من جانب المسؤولين بالحكومتين الكويتية أو البحرينية.

وأصدرت وزارة الداخلية الكويتية، ممثلة في قطاع الجنسية والجوازات، بياناً نفت فيه "ما جاء بإحدى الصحف أمس، حول صدور أوامر شفوية أو مكتوبة بعدم إصدار تأشيرات أو زيارة للجنسية الإيرانية"، وشددت الوزارة على أن تلك التقارير "عارية عن الصحة"، وفقاً لتقلت وكالة الأنباء الكويتية "كونا".

وفيما ذكر البيان أن قطاع الجنسية والجوازات يقوم ب"تسهيل دخول العديد من الجنسيات، من أجل تحويل الكويت إلى مركز مالي"، كما أكد أن القطاع "لم يلق أو يصدر أي تعليمات شفوية أو مكتوبة بهذا الشأن"، دون أن تكشف الوكالة الرسمية عن مزيد من التفاصيل.

وتزامنت التقارير بشأن منع الكويت دخول مواطني الجنسية والجوازات، ما تزداد من التفاصيل. وقال وزير الدولة البحريني، منصور حسن بن رجب، في تلك الشبكة "المزعومة"، أو دور المواطنة الكويتية، وتقول وكالات الأنباء أنها لم تتمكن من الحصول على تأكيدات رسمية بشأن تلك التقارير، سواء من جانب المسؤولين بالحكومتين الكويتية أو البحرينية.

## دول امتنعت عن الدفع بسبب مخاوف أمنية مانحو دارفور يفشلون في جمع ملياري دولار لتنمية الاقليم

وقال البنك الإسلامي للتنمية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي ساندت الاجتماع أنه سيقدّم ٣٥٥ مليون دولار.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط في افتتاح المؤتمر أن الاستثمار في البنية التحتية والصحة والتعليم والزراعة أمر حيوي لإنهاء الصراع في دارفور وتعزير السلام النسبي المتولد عن اتفاقات وقف إطلاق النار التي أبرمت حديثاً.

وتقدر الأمم المتحدة أن ما يصل إلى ٣٠٠ ألف شخص لاقوا حتفهم منذ حملت جماعات سودانية من أجل تحقيق السلام في دارفور باعتبار أن هناك فهما دولياً لكل قضايا السودان.

ولم تتعهد دول من بينها الولايات المتحدة وكندا والنرويج وبريطانيا في الاجتماع بتقديم أموال قائلة أن المنطقة ليست آمنة بما يكفي للقيام بالأعمال المقترحة.

وتعهدت قطر التي رعت في الأسابيع الأخيرة توقيع اتفاقين لوقف إطلاق النار بين الجماعات المتمردة والخرطوم بتقديم ٢٠٠ مليون دولار في خطوة أخرى لتصوغ نفسها دوراً ريادياً في حل أزمة دارفور.

وكانت قطر قد تعهدت بالفعل بتقديم مليار دولار إلى صندوق منفصل لدارفور واقترحت توجيه التبرعات عبر هذا الصندوق.

وقالت مصر أنها ستدرس الاقتراح وأوصت بتشكيل لجنة تضم الجهات المانحة الرئيسية للنظر في المكان الذي يقام فيه مقر البنك وغير ذلك من التفاصيل.

## القاهرة / وكالات

نتيجة مخيبة للامال خرج بها مؤتمر مانحي دارفور بالقاهرة، فقد جمع أقل من نصف المبلغ المستهدف وهو مليار دولار من أجل التنمية في الإقليم الذي يسوده العنف بغرب السودان بعد امتناع عدد دول عن التعهد بتقديم أموال بسبب مخاوف أمنية.

وبالرغم من ذلك قال السودان أمس الاثنين إنه لا يشعر بالاحباط بشأن نتائج المؤتمر الذي استغرق يوماً واحداً وقال مسؤولون أنه جمع ٨٤١ مليون دولار لمشروعات مثل مصانع الاسمنت والطرق وإقامة قرى للنازحين في دارفور.

وقال عبد الملك النعيم المستشار الاعلامي للوفد السوداني "المهم هو أن المجتمع الدولي قد أعرب عن التزامه ودعمه لجهود الحكومة السودانية من أجل تحقيق السلام في دارفور باعتبار أن هناك فهما دولياً لكل قضايا السودان".

ولم تتعهد دول من بينها الولايات المتحدة وكندا والنرويج وبريطانيا في الاجتماع بتقديم أموال قائلة أن المنطقة ليست آمنة بما يكفي للقيام بالأعمال المقترحة.

وتعهدت قطر التي رعت في الأسابيع الأخيرة توقيع اتفاقين لوقف إطلاق النار بين الجماعات المتمردة والخرطوم بتقديم ٢٠٠ مليون دولار في خطوة أخرى لتصوغ نفسها دوراً ريادياً في حل أزمة دارفور.

وكانت قطر قد تعهدت بالفعل بتقديم مليار دولار إلى صندوق منفصل لدارفور واقترحت توجيه التبرعات عبر هذا الصندوق.

وقالت مصر أنها ستدرس الاقتراح وأوصت بتشكيل لجنة تضم الجهات المانحة الرئيسية للنظر في المكان الذي يقام فيه مقر البنك وغير ذلك من التفاصيل.

## الجزائر على وشك "كارثة أمنية"

## الجزائر / وكالات

حذر الخبير الجزائري د. أحمد عظيمي العقيد المتقاعد من صفوف الجيش الجزائري مما سماه كارثة أمنية تتهدد بعض دول منطقة الساحل الأفريقي بسبب المشاكل الاقتصادية وعدم قدرتها على تحمل المزيد من الاختلالات الأمنية سواء في الداخل أو على الحدود.

وقال عظيمي في حديث لصحيفة "الخبير" الجزائرية إن أمام دول الساحل الإفريقي خيارين لا ثالث لهما، إما التنسيق الجماعي وإما التدخل العسكري الأجنبي الذي مازال يحوم حول المنطقة تحت مظلات عديدة آخرها مشروع "الأفريكوم".

وقال إن "الاجتماع الأخير الذي احتضنته الجزائر حول المشكلة الأمنية بمنطقة الساحل لا بد وأن يتبعه تنسيق استخباراتي لمعرفة من يحرك الجماعات الإرهابية، إلى جانب تنسيق عسكري في الميدان يسمح بالقيام بعمليات مشتركة بين جيوش الدول السبع، فضلاً عن ضرورة السعي لفهم وواقع الإرهاب في هذه المنطقة عبر إنشاء مركز دراسات متخصص".

وأوضح في رده على سؤال الصحفية "في الحدود الفاصلة بين السياح الأوروبيين وبين عملاء الاستخبارات الذين يقعون رهائن في أيدي الإرهابيين، كحالة الرهينة الفرنسية "تيار كامات"؛ ليس لدينا معلومات دقيقة حول هذا الموضوع ولكن من الواضح أن هناك

دولا تبعث بجواسيس لجمع معلومات وعندما يقع أحد عملائها رهينة تسارع لدفع الأموال للإرهابيين للإفراج عنه، دون مراعاة مصالح الدول المتضررة من الإرهاب فوق أراضيها، وبعقباتي، الدول الكبرى كالولايات المتحدة الأمريكية أو فرنسا تبدو ليست جادة في محاربة الإرهاب.



مؤتمر مانحي دارفور بالقاهرة